

الانسان

الإنسان آلة يعجز العقل البشرى عن إدراكها ، وهى دائماً الحركة مدى الحياة ، وقوامها أجهزة متعددة ، منها الجهاز الهضمى والتنفسى ، والجهاز البولى والعصبى ، وللأخير الأمر والنهى فى تديرها ، وهذا الجهاز تديره قدرة إلهية مودعة فى النفس (الروح) والتى هى مصدر الحركة والإحساس ؛ ولم يصل إلى حقيقتها العلم ولن يصل ، فهى سر إلهى كما قال تعالى (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً) .

وأعضاء الجسم بما فيها الجهاز العصبى مرتبط ببعضها ببعض ارتباطاً تاماً يؤدي إلى هذا النظام المتكمن ، فإذا عرض للنفس مرض من الأمراض النفسية كالخوف ، والوهم ، والهلم ، والحزن ، والقلق ، اضطرب الجهاز العصبى المسيطر على حركات الجسم وإحساساته فاضطربت أوامره ونواهيه للأعضاء الأخرى فاختل نظام الجسم وضعفت مقاومته فنشأت الأمراض كالبول السكرى ، والروماتزم ، وضغط الدم وغيرها .

وقد لاحظ القدماء هذا التأثير فقالوا — الهم سم — والوهم قتال — والحزن مضن — ثم اتجه الأطباء الآن للمعالجة بما يسمونه (الاستهواء النفسى) أى تطمين النفس وتشجيعها على الشفاء من المرض بعد أن دلتهم التجارب على أن راحة النفس تحفظ صحة الجسم وتكسبه مناعة وتحميه من الأمراض غالباً ، وذلك لما بين الجسم والنفس من الارتباط المتبادل تأثيره فيها حركة وحسا .

وإذاً وجب أن تكون التدابير الصحية للإنسان شاملة راحة النفس والعناية بالجسم لأنهما متلازمان ومتعاونان على سلامة الإنسان وسعادته .

وإن شاء الله سأشرح لكم فى المقال الثانى راحة النفس ، ثم أتولوها بشرح تدير صحة الجسم .

الدكتور عثمان لبب عبده
طبيب بيت الكويت

مبلغه وحفت به أشباح أحزانه وراح فى ديجور الظلمة
يصب جام غضبه وشكواه الجريحة ويبثها شعراً عبقرياً ،
يتردد صده فى سكون الليل ووحشته ويقول .

صهرت فى قدح الصهباء أحزاني
وصغت من ذوبها شعري وألحاني
وبت فى غلس الظلماء أرسلها
من غور روجي ومن أعماق وجداني
ياليل ضاقت بشكواي الصدور وما
ضاقت بغل وأحقاد وأضغان
فجئت أشكو إليك المرجفين وهم
لادردهم بالأمس خلاني
ياليل والروح عطشى وهى هائمة

هل فى المجرة من رى لعطشان
ثم يبلغ به الأسى والحزن على فقد ليلاه وآسرة قلبه
التي نزحت إلى حى بعيد فيقول :

يا أهل ليلاى قد شط المزار بكم
لا الحى حى ولا الجيران جيرانى
والخلاصه أن الشاعر فهد العسكر خليف بأن يعتبر فى
مقدمة الشعراء فى البلاد العربية وشاعر شباب الكويت
على الإطلاق .
وعسى أن نستطيع العودة إلى الكتابه عنه فى الاعداد
القادمة ؟

عبد العزيز ياسين الغربلى

شركة حداد وصالح وشهاب

وكلاء وموردون لشركات أجنبية بالسعى

اتصلوا بها

لتوريد مختلف البضائع

تجدون السرعة والمعاملة الممتازة

اطبعوا مطبوعاتكم فى

مطبعة دار التاليف

٨ شارع يعقوب خضر